



المرأة الريفية والأهداف الإنمائية للألفية

وأعمال المنزل. بما في ذلك الوقت الذي تقضيه في الحصول على المياه والوقود والاعتناء بالأطفال والمرضى من أفراد الأسرة وتجهيز الطعام. وهذا نتيجة إلى تدني البنية الأساسية والخدمات في المناطق الريفية إلى جانب الأدوار الموروثة ثقافياً للمرأة. والتي تحد من مشاركتها في فرص العمل (انظر الهدفين الثالث والسابع).

وفي مواجهة نقص الخدمات والبنية الأساسية. فإن المرأة الريفية تأخذ على عاتقها جزءاً كبيراً من عبء توفير المياه والوقود لأسرتها. ففي المناطق الريفية في غينيا. على سبيل المثال. تقضي المرأة ضعف الوقت الذي يقضيه الرجل أسبوعياً في جلب الأخشاب والمياه. بينما تقضي

تؤدي المرأة دوراً مهماً. ولكنها تواجه معوقات هيكلية ملحة تؤدي النساء دوراً أساسياً في دعمهن لأسرهن ومجتمعاتهن من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي. ودر الدخل. وتحسين سبل المعيشة الريفية والاهتمام بالصالح العام للأسرة. فهن يساهمن في الزراعة والأعمال الريفية ويدعمن الاقتصاد المحلي والعالمي. وهكذا. فالمرأة عنصر فعال في السعي نحو بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية. ومع هذا. فالمرأة الريفية تواجه. كل يوم وفي شتى أرجاء العالم. معوقات هيكلية مستمرة تحول دون تمتعها الكامل بحقوقها الإنسانية. وتقوِّض ما تبذله من جهود من أجل تحسين حياتها وحياة من حولها. وفي هذا السياق. تعد المرأة الريفية واحدة من الفئات المهمة التي تستهدفها الأهداف الإنمائية للألفية.

تسلط "صحيفة الوقائع" الضوء على تقدم المرأة الريفية بالقياس على مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية. فتبرز بعض الإنجازات المحققة والفتحات التي لا تزال موجودة. وتقرح الصحيفة أن حال المرأة الريفية. على مستوى العالم وبرغم وجود بعض الاستثناءات. أسوأ من حال الرجل الريفي وكذلك من حال المرأة والرجل في الحضر قياساً على كل مؤشر من مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية حيثما تتوفر المعطيات. وبينما شهدت عملية جمع المعطيات في هذه المجالات تحسناً في السنوات الأخيرة. والذي يأتي في جزء منه بسبب تزايد اهتمام الجهات المانحة والحكومات. فلا يزال هناك نقص عام في المعطيات. ليست فقط المصنفة بحسب نوع الجنس. ولكن أيضاً المصنفة بحسب المناطق الريفية والحضرية. وكان لذلك أثر على قدراتنا العالمية على رصد التقدم المحرز للأهداف الإنمائية للألفية لجميع الشعوب في جميع المناطق. سواء الحضرية أم الريفية. ولاسيما في المواقع الأكثر احتياجاً لهذا التقدم.

الهدف الأول: القضاء على الفقر المدقع والجوع

ضعف إمكانية وصول المرأة الريفية للبنية الأساسية في المناطق الريفية يحد من الفرص المتاحة أمامها للحد من الفقر والجوع تقضي المرأة الريفية وقتاً يفوق ما تقضيه المرأة الحضرية في الحياة الإيجابية

تعد صحيفة الوقائع هذه ثمرة جهود فريق العمل المشترك بين الوكالات بشأن المرأة الريفية الذي قاد منظمات الفاو والإيفاد وبرنامج الأغذية العالمي. ويتألف من المنظمات التالية: مركز التدريب الدولي لمنظمة العمل الدولية والأمانة العامة للمنتدى المعني بقضايا الشعوب الأصلية والأونكتاد وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسكو وصندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة الأمم المتحدة للمرأة ومنظمة الصحة العالمية. ذلك إضافة إلى الإسهامات الكبيرة التي قدمها برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز للقسم الخاص بالمرضى السادس من المرامي الإنمائية للألفية.





الشكل 1

متوسط عدد الساعات المنقضية كل أسبوع في جلب الأخشاب والماء في المناطق الريفية بمجموعة مختارة من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء

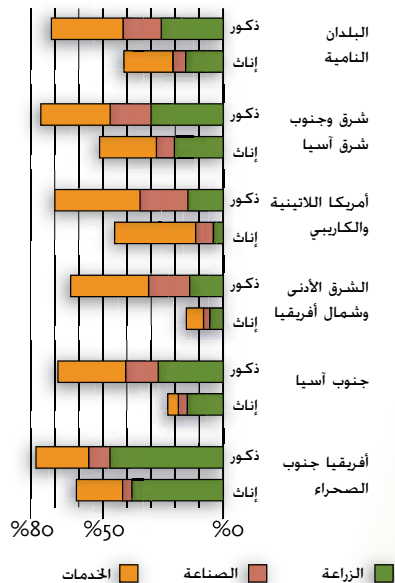
	غينيا (2003-2002)	مدغشقر (2001)	ملاوي (2004)	سيراليون (2004-2003)
النساء	5.7	4.7	9.1	7.3
الرجال	2.3	4.1	1.1	4.5
الفتيات	4.1	5.1	4.3	7.7
الفتيان	4.0	4.7	1.4	7.1

المصدر: البرنامج الإجمالي للأمم المتحدة، 2001.¹

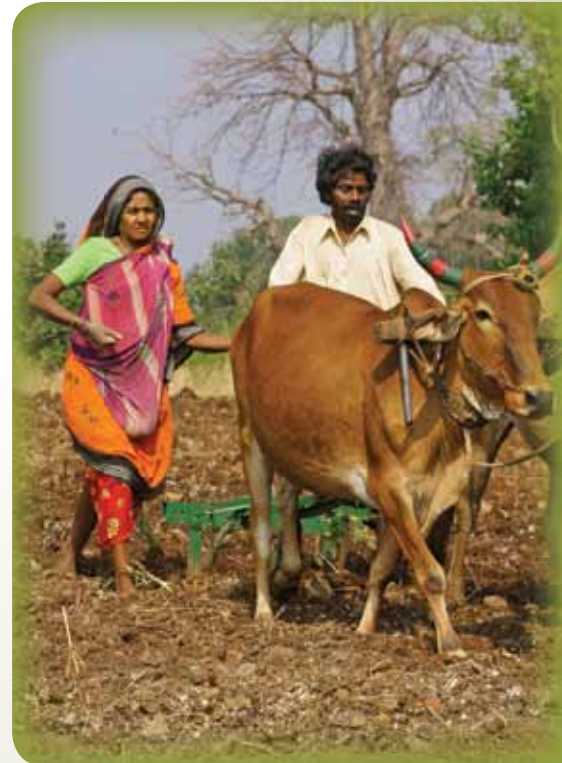
المرأة في ملاوي ثمانية أضعاف ما يقضيه الرجل من وقت في أداء هذه المهام. كما تقضي الفتيات في ملاوي كذلك ثلاثة أضعاف ما يقضيه الفتيان من وقت في جلب الأخشاب والمياه (الشكل 1). وبالتالي، فإن النساء في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء يقضين ما يقرب من 40 مليار ساعة كل عام في جمع الماء.²

الشكل 2

السكان العاملون كنسبة من إجمالي السكان البالغين بحسب نوع الجنس والقطاع



المصدر: الفاو، 2011.³



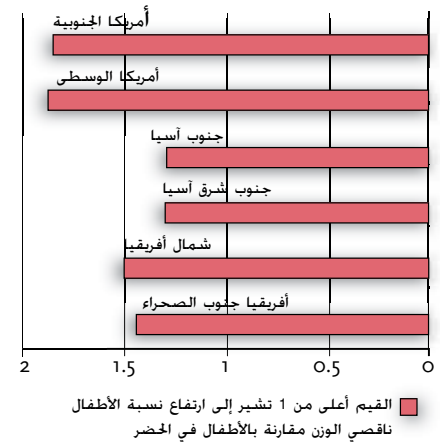
تمثل الزراعة، التي هي مصدر مهم من مصادر كسب الرزق للفتيات الأكثر فقراً، إحدى وسائل القضاء على الفقر المدقع. ولاسيما بالنسبة للمرأة الريفية، برغم انخفاض إجمالي معدلات عمل المرأة، فإن نسبة السيدات اللاتي يعملن في الزراعة، من بين السيدات العاملات، تتساوى عادة مع مثيلتها من الرجال أو تزيد عليها، وذلك مقارنة بقطاعات أخرى.

كما أن حوالي 70% من السيدات العاملات في جنوب آسيا وأكثر من 60% من السيدات العاملات في أفريقيا جنوب الصحراء يعملن في قطاع الزراعة.⁴ وتوضح المشاركة الكبيرة للمرأة الريفية في قطاع الزراعة، كعامله ضمن الأسرة أو مساهمة بلا أجر، مدى أهمية إعداد السياسات والبرامج التي تلبي احتياجات الرجال والنساء واهتماماتهم والعقبات التي تواجههم في قطاع الزراعة. ويشتمل ذلك على تقوية نظم الإرشاد الزراعي لكي تكون أكثر تلبية واحتواءً للمرأة ومواجهة العوائق الهيكلية التي تحول دون وصول المرأة للموارد الإنتاجية، وتحسين النظم المالية لتلبية احتياجات المرأة الريفية المنتجة، وصاحبات المشروعات الخاصة بما في ذلك إخراج الشرائح الأقل إنتاجاً من الاقتصاد الريفي.⁵

تحسين إمكانية وصول المرأة للموارد الإنتاجية هو أحد العوامل الأساسية لمكافحة الفقر تمثل المرأة في المتوسط 43% تقريباً من قوة العمل الزراعية في البلدان النامية. وتشير البينات إلى أن المرأة إذا تمتعت بنفس إمكانية الوصول للموارد الإنتاجية مثل الرجل، فسوف تزيد من عائدات أرضها الزراعية بنسبة 20 إلى 30%. محققة نمواً في إجمالي الإنتاج الزراعي بالبلدان النامية بنسبة 2.5 إلى 4%. مما يؤدي إلى تخفيض عدد سكان العالم الذين يعانون من الجوع بنسبة 12% إلى 17%.⁶ وقد تمثل الأرض أهم الأصول المملوكة

الشكل 3

نسبة الريف للحضر من حيث النسبة
النوعية للأطفال ناقصي الوزن



المصدر: الفاو، 2011،⁷ تفسير منظمة الفاو.

للأسر بالنسبة للنساء والرجال في المناطق الريفية. لدعم الإنتاج وتوفير الأمن الغذائي والتغذوي وتأمين مصدر للدخل.

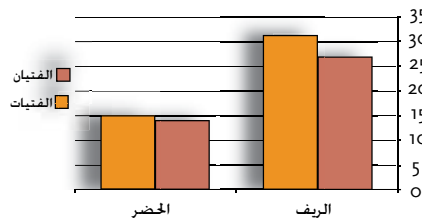
ومع ذلك، فإحدى المقارنات الدولية لمعطيات التعداد السكاني الزراعي تشير إلى أنه نتيجة لمجموعة من العقبات القانونية والثقافية في توريث الأراضي، تقل ملكية المرأة من الأراضي الزراعية واستخدامها عن 20% من إجمالي مالكي الأراضي.⁸ وتمثل المرأة أقل من 5% من إجمالي حائزي الأراضي الزراعية في شمال أفريقيا وغرب آسيا. بينما تبلغ هذه النسبة 15% في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء.⁹

وهناك بيانات هائلة تشير إلى أن الأسر الريفية التي تعيلها أنثى تعاني كذلك من ضعف إمكانية الوصول إلى نطاق واسع من الأصول والخدمات الإنتاجية الضرورية لسبل المعيشة في الريف، وذلك بصورة أكبر من الأسر التي يعيلها ذكر، ومن هذه الأصول المملوكة والخدمات: السماد والمواشي والمعدات الآلية، وتحسين أنواع البذور وخدمات الإرشاد والتثقيف

الزواج في وقت مبكر، وأن ينجبن أولاداً أقل، ويقلل من احتمالات تعرضهن للعنف.¹⁵ ومع هذا، ففي مناطق كثيرة من العالم، يرى الناس أن تعليم الفتيات أقل أهمية من تعليم الفتيان. وعلاوة على ذلك، فعلى الرغم من تحقيق تقدم كبير في مجال تضيق الفجوة بين الجنسين في الالتحاق بالتعليم الابتدائي، تظل هناك فجوة كبيرة بين المناطق الريفية والحضرية، وتشير المعطيات الأسرية الواردة من 42 بلداً إلى

الشكل 4

الأطفال خارج التعليم بحسب نوع الجنس ومكان الإقامة، في 42 بلداً، 2008-2000 (مسبة مئوية)



المصدر: الأمم المتحدة، 2010،¹⁶

الزراعيين.¹⁰ وعلى نفس المنوال، هناك سبعة من بين تسعة بلدان في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، تقل فيها حظوظ الأسر التي تعيلها الأنثى في الاستعانة بالقروض عن الأسر التي يعيلها الذكور.¹¹

التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية قد يقلص من عدد الأطفال الناقصي الوزن.

تشير مجموعة كبيرة من المؤشرات البحثية إلى أن وضع دخل إضافي في يد المرأة يترجم على الأرض إلى تحسين تغذية الأطفال وصحتهم وتعليمهم.¹² ومع هذا، فالمعطيات المتاحة حول تغذية الطفل والمصنفة بحسب الموقع الريفي/الحضري ونوع الجنس لا تزال ضئيلة، ففي جميع المناطق النامية¹³ في العالم، تتزايد احتمالات أن يولد الأطفال الريفيون أقل

وزناً عن نظرائهم في الحضر. فبين عامي 1990 و2008، انخفضت نسبة الأطفال دون الخامسة في المناطق النامية ممن كانوا يعانون نقص الوزن من 31% إلى 26%. غير أن بعض أجزاء أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وآسيا شهدت زيادة في التفاوت بين الأطفال الريفيين والحضرين.¹⁴ ويشير الشكل 3 إلى أنه في جنوب ووسط القارة الأمريكية، تتزايد احتمالات أن يكون أطفال المناطق القروية ناقصي الوزن بنسبة 1.8 ضعفاً عن نظرائهم في المناطق الحضرية؛ والأقاليم الأخرى ليست أفضل حالاً. وقد يساهم تحسين تغذية الأمهات وإمكانية الحصول على المياه وخدمات الإصحاح والخدمات الصحية، والتي يفتقر إليها كثير من المناطق الريفية في أقل البلدان نمواً، مساهمة كبيرة في معالجة هذا الوضع.

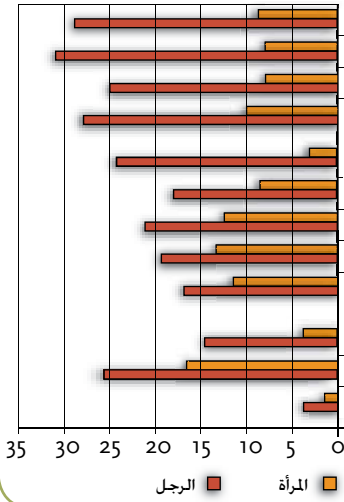
الهدف الثاني: تحقيق تعميم التعليم الابتدائي

يمثل الفقر وعدم المساواة عقبتين على طريق تعميم التعليم إن عاماً إضافياً في التعليم الابتدائي يزيد من أجور الفتيات فيما بعد بنسبة 20 - 20%. ويشجع الفتيات على عدم



الشكل 6

المشاركة في العمل بأجر بالمناطق الريفية
بحسب نوع الجنس (نسبة مئوية)



المصدر: الفاو، 2011، 23

عن الفتيان الريفيين، وتقل حظوظهن بكثير عن الفتيات الحضريات. فوفقاً للشكل 5، ينتظم 5,39% من الفتيات الريفيات بالمدارس الثانوية مقارنة بـ 45% من الفتيان الريفيين، و59% من الفتيات الحضريات، و60% من الفتيان الحضريين.

تقل حظوظ النساء الريفيات عن الرجال الريفيين في العمل مقابل أجر
تشير المعطيات الحديثة الواردة من عددٍ من البلدان في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية إلى أن النساء أقل حظاً من الرجال في المشاركة في العمالة مقابل أجر في الريف (سواء في المجال الزراعي أو غير الزراعي) (الشكل 6). بل يلاحظ أنهن أكثر نشاطاً في الاقتصاد الريفي غير الرسمي، الذي يجري خارج معايير العمل. وعندما يعملن مقابل أجر، فالنساء الريفيات يعملن في الأغلب بدوام جزئي و/أو في عمل موسمي و/أو عمل منخفض الدخل. ²⁴ ويزيد متوسط أجور الرجال عنه لدى النساء في كل من المناطق الريفية والحضرية. وفي بعض البلدان، تكون فجوة الدخل بين المرأة والرجل أوسع في المناطق الريفية. ²⁵ كما تزيد

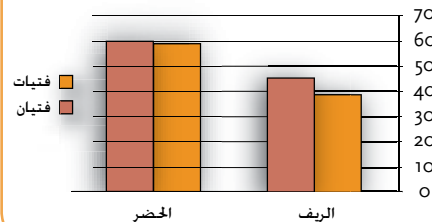
النساء الريفيات يمثلن النسبة الأكبر من الأميين في العالم تمثل السيدات ما يزيد على ثلثي الأميين في العالم البالغ عددهم 796 مليون شخص. وكثير منهن يعشن في المناطق الريفية. ¹⁹ وفي بعض البلدان، يقل عدد السيدات الريفيات اللاتي يعرفن القراءة والكتابة بكثير عن الرجال الريفيين. ففي كمبوديا، على سبيل المثال، 48% من السيدات الريفيات أميات. مقارنة بـ 14% فقط من الرجال الريفيين. بينما تبلغ نسبة الأمية في بوركينا فاسو 78% بين السيدات الريفيات و63% بين الرجال الريفيين. ²⁰ ومع هذا، فالمعرفة بالقراءة والكتابة والتعليم قد يمثلان أداتين مهمتين لتمكين المرأة الريفية ومحاربة الفقر والجوع. وفي الحقيقة، تزيد حظوظ المرأة المتعلمة لأن تكون في حالة صحية أفضل وأن تكسب دخلاً أعلى وأن تتمتع بقدرة أكبر على اتخاذ القرارات داخل أسرتها. ²¹

الهدف الثالث: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

يتضاعف حرمان الفتيات الريفيات في الانتظام بالتعليم الثانوي العام
إن للانتظام في التعليم الثانوي آثاره على مستقبل العمل والفرص الاقتصادية. وكذلك على الحصائل الصحية. حيث تشير البيّنات إلى أن الفتيات الريفيات أقل حظواً في الانتظام بالمدارس الثانوية

الشكل 5

الانتظام بالتعليم الثانوي على مستوى العالم (نسبة مئوية)



المصدر: الأمم المتحدة، 2009، 22

أن احتمالات ترك الفتيات الريفيات للتعليم تزيد عنها لدى الفتيان الريفيين. بينما تزيد هذه الاحتمالات بمقدار الضعفين لدى الفتيات الريفيات عما هو عليه لدى الفتيات في الحضر. (الشكل 4) تنتشر العقبات الاجتماعية والثقافية والمطالبات بفرص عمل في المناطق الريفية، في الأغلب وبصورة أكبر، إلى جانب ما يعد "عقاباً" ¹⁷ على بعد المسافة، وهي العقبات التي تبقى على الفتيات محرومات من التعليم. ففي باكستان، يقل التحاق الفتيات بالتعليم بنسبة 20% كلما بعدت المسافة عن المدرسة بمقدار نصف كيلومتر. ¹⁸ إذاً، فتقليل المسافة إلى المدرسة يرفع من نسبة التحاق الفتيات بالتعليم، ويزيد من انتظامهن بالفصول الدراسية؛ وقد ساهم بناء مدارس محلية داخل المجتمعات الريفية في زيادة التحاق الفتيات بالتعليم في مصر وإندونيسيا والعديد من البلدان الأفريقية. أما تكاليف التعليم فهي عقبة أخرى، ولاسيما لدى الأسر الفقيرة في المناطق الريفية.





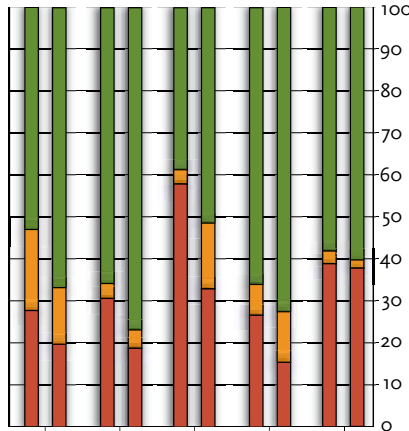
للمرأة الريفية مما هي عليه في المدن. وذلك بسبب عدم توافر وسائل النقل وبعد المسافة عن أماكن تقديم الخدمات. على سبيل المثال.

الهدف الرابع: خفض معدلات الوفيات بين الأطفال

لا تزال معدلات الوفيات بين الأطفال في المناطق الريفية أعلى منها في المناطق الحضرية. لقد شهدت جميع أقاليم العالم، بين عامي 1990 و2009، انخفاضاً ملموساً في معدلات الوفيات بين الأطفال دون سن الخامسة، حتى أن بعض المناطق النامية قد وصلت أو كادت تصل إلى الأهداف الموضوعه لعام 2015،³¹ إلا أن المعطيات المتوافرة حالياً تجعل من المستحيل التعرف على مدى تفاوت معدلات الوفيات بين الفتيان والفتيات. فعلى الرغم من تفاوت مستويات الوفيات بين الأطفال تفاوتاً كبيراً بين بلد وآخر، فإن المعدلات في المناطق الريفية تكون عادةً

الشكل 7

الإيذاء البدني لدى النساء في الريف والمدينة



■ النسبة المئوية لمن لم يتعرضن للإيذاء البدني
 ■ النسبة المئوية لمن تعرضن للإيذاء البدني وطلبن المساعدة
 ■ النسبة المئوية لمن تعرضن للإيذاء البدني ولم يطلبن المساعدة

المصدر: منظمة الصحة العالمية، 2005. تفسير منظمة الفاو³⁰

والزواج في سن الطفولة، وحرمان الزوجات من الميراث). فوفقاً لدراسة أجرتها منظمة الصحة العالمية في بلدان متعددة، فإن النساء في المناطق الريفية يبلغن عن معاناة من الإيذاء البدني أكثر مما لدى النساء في الحضر (الشكل 7). إلا أن المعطيات المستمدة من الدراسة لا تبدي نمودجاً واضحاً في ما يتعلق بإمكانية حصول النساء في الريف أو الحضر على الخدمات بما يساعدهن في معالجة هذا الإيذاء البدني. ويمكن القول بوجه عام أن النساء يساورهن الشك حول ما إذا كانت هذه الخدمات ستقدم لهن المساعدة التي يحتجن إليها. كما أنهن يخشين على سلامة أطفالهن وعلى سلامتهن الشخصية إذا ما أبلغن عن تعرضهن للعنف. وقد يكون الوصول إلى الشرطة أو خدمات تقديم المشورة والخدمات القانونية أكثر صعوبة بالنسبة

احتمالات عمل المرأة الريفية كأحد العمال المساهمين من الأسرة عن الرجل الريفي.²⁶ وعلو على ذلك، فإن المرأة الريفية تعمل عادة لساعات أطول من الرجال. إذا ما أخذنا في الاعتبار مسؤوليات الإنتاج المدفوع الأجر، والإنجاب غير المدفوع الأجر ومسؤوليات المنزل، والرعاية، ففي بنين وتنزانيا، مثلاً، تعمل المرأة 17.4 و14 ساعة على التوالي أكثر من الرجل أسبوعياً، بينما تعمل المرأة الريفية في الهند 11 ساعة أكثر من المرأة الحضرية و12 ساعة أكثر من الرجل في الحضر.²⁷

في معظم المناطق، ينخفض تمثيل المرأة في السياسة ودوائر صنع القرار. أحرز تقدم في مجال التمثيل السياسي للمرأة منذ عام 1995، وشمل ذلك أفريقيا وأجزاء كبيرة من آسيا، حيث ظهرت حالات تنسجم بزيادة واضحة في تواجد المرأة في المجالس النيابية. فقد حققت رواندا، على نحو مدهش، مكاسب كبيرة في هذا المضمار، حيث تمثل المرأة حالياً 56% من البرلمان، مقارنة بـ 17% عام 1995.²⁸ أما على الصعيد العالمي،

لا تزال هناك فجوة قائمة في إمكانية وصول المرأة لسدة الحكم، وفي إدماجها في دوائر صنع القرار والقيادة على كافة المستويات، بما في ذلك المجالس القروية. تشير المعلومات المتاحة من آسيا لعام 2010 إلى أن المرأة هناك مثلت ما بين 0.2% (بنغلاديش) و7% (كمبوديا) من رؤساء المجالس القروية، بينما مثلت ما بين 1.6% (سريلانكا) و31% (باكستان) من النواب المنتخبين في المجالس القروية.²⁹

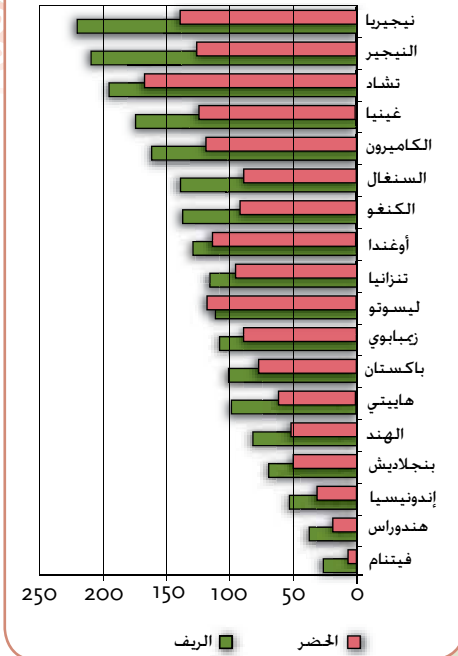
يعاني الكثير من النساء في الريف من العنف الأسري إلا أن قلة منهن فقط يطلبن المساعدة من الأمور الأساسية لضمان تمكين النساء واستئصال شأفة الفقر أن تنصدي للعلاقات ذات القوة غير المتساوية بين الجنسين، وللمثُل والمعتقدات الدائمة التي تتسبب في استمرار العنف المرتكز على اختلاف الجنس، والممارسات التقليدية الضارة (مثل ختان الإناث،





الشكل 8

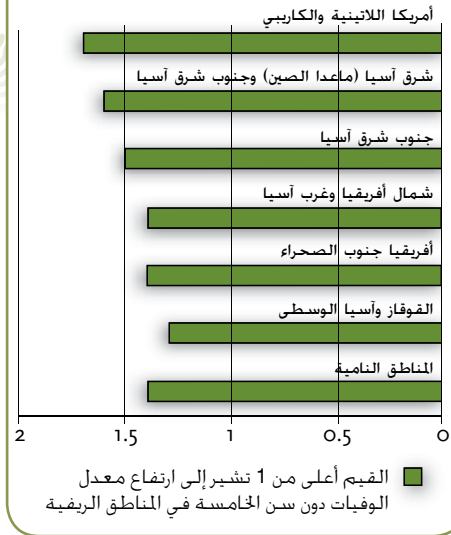
معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة (لكل ألف مولود حي) في بعض البلدان



المصدر: مستودع المعطيات للمرصد الصحي العالمي في منظمة الصحة العالمية.³² تفسير منظمة الفاو.

الشكل 9

نسبة الريف إلى الحضر من حيث وفيات الأطفال دون سن الخامسة 2000 - 2008



المصدر: الأمم المتحدة 2011.³³

أعلى بكثير مما هي عليه في المناطق الحضرية (الشكل 8). وتعاني بلدان أفريقيا جنوب الصحراء من أعلى معدلات للوفيات في الريف، وبشكل عام الوفيات دون سن الخامسة. إلا أن المناطق الريفية تتساوى في غالب الأحيان فيما بينها من حيث الحرمان في البلدان التي تنخفض فيها معدلات الوفيات دون سن الخامسة انخفاضاً كبيراً؛ فعلى سبيل المثال: في هندوراس، نجد أن احتمال موت الأطفال في الريف دون سن الخامسة يقترب من ضعف الاحتمالات لدى أطفال الحضر. ومن بين المناطق النامية، نجد أن أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي وشرق آسيا لديها مستويات منخفضة نسبياً من الوفيات بين الأطفال دون سن الخامسة، إلا أن هذه البلدان لديها أيضاً أعلى مستويات عدم المساواة بين سكان الريف والحضر (الشكل 9). وعلى وجه الإجمال، فإن احتمالات تعرض الأطفال دون سن الخامسة للموت في ريف المناطق النامية تزيد بمقدار 1,4 ضعفاً عن نظرائهم في المدن.

تعليم النساء من المحددات الرئيسية لبقاء أطفالهن على قيد الحياة تشير المعطيات المتوافرة من 68 بلداً لديها معطيات حول الوفيات لدى الأطفال دون سن الخامسة، موزعة وفق تعليم الأمهات، إلى أن تعليم الأمهات هو أحد العوامل الرئيسية في تحديد ما إذا كان أطفالهن سيقفون على قيد الحياة ويجتازون السنوات الخمس الأولى من أعمارهم. ففرصة الطفل في البقاء على قيد الحياة تزداد عند حصول أمه على تعليم ثانوي أو عالٍ. والأطفال المولودون للأمهات غير متعلمات في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي تزيد احتمالات تعرضهم للموت بمقدار 3,1 ضعفاً عن أطفال الأمهات اللاتي يحصلن على تعليم ثانوي أو تعليم عالي. وبمقدار 1,6 ضعفاً عن أطفال الأمهات اللاتي يحصلن على تعليم ابتدائي.³⁴ وتشير هذه الحقائق إلى أن أوجه القصور في تعليم النساء الريفيات تؤثر تأثيراً أوسع نطاقاً وأطول أمداً على رفاهية وعافية الأسرة وعلى جهود الحد من الفقر.

الهدف الخامس: تحسين صحة الأمومة

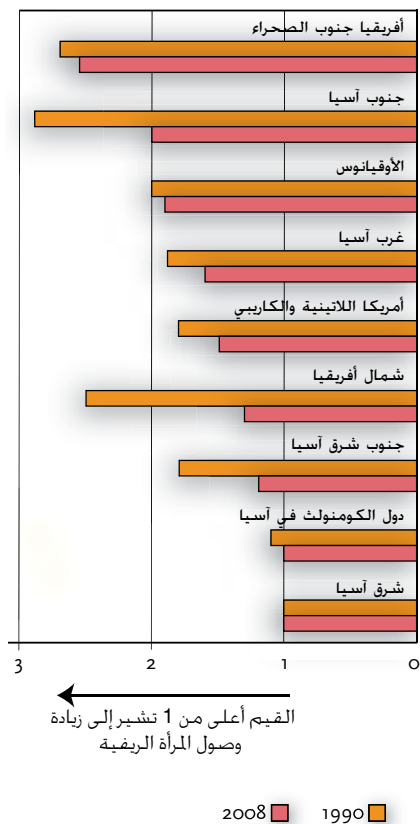
يتلقى المزيد من النساء المساعدة أثناء الولادة، ولكن أوجه عدم المساواة لا تزال موجودة إن الخدمات الصحية العالية الجودة في الصحة الإنجابية والتدخلات في الوقت المناسب ضرورية لتحقيق صحة جيدة للأمهات، إلا أن مئات الآلاف من الأمهات يمتن كل عام بسبب غياب مثل هذه الخدمات. وفي معظم المناطق النامية، يتاح للنساء الريفيات فرص أقل للحصول على خدمات عاملين صحيين ماهرين في الولادة، وذلك رغم تناقص أوجه الفروق المترسخة بين الريف والحضر في جميع المناطق. بل وزوالها تماماً في بعضها (الشكل 10).





الشكل 10

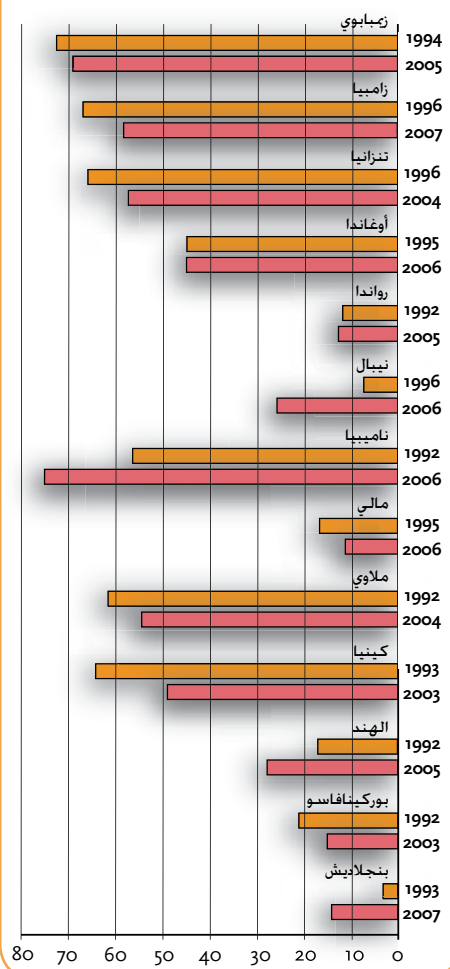
النسبة بين النساء الحضرية والنساء الريفيات اللواتي رعاهن عامل صحي ماهر خلال ولادتهن الفترة 1990 - 2008



المصدر: الأمم المتحدة 2010 35

الشكل 11

التغطية بالرعاية السابقة للولادة في الريف - 4 زيارات على الأقل (%). منتقاة من بلدان يغلب عليها الريف



المصدر: مستودع المعطيات في المرصد الصحي العالمي لمنظمة الصحة العالمية. 37 تفسير منظمة الفاو

المتوفرة عن المدة من أواسط تسعينيات القرن العشرين حتى أواسط وأواخر العقد الأول من القرن الحادي والعشرين إلى أن بعض البلدان التي يغلب عليها السمة الريفية (أي التي يعيش 60% من سكانها في الريف) قد حققت تقدماً ملحوظاً في التغطية بالرعاية السابقة للولادة (حيث يتلقين 4 زيارات على الأقل) في المناطق الريفية (الشكل 11). وفي آسيا، حققت بنغلاديش مكاسب هامة في التغطية

بالرعاية السابقة للولادة، ولكنها ظلت تحت مستوى 20% من التغطية عام 2007. أما الهند ونيبال فقد شهدتا تحسناً ولكنهما ظلا تحت مستوى 30% من التغطية عامي 2005 و2006 على التوالي. وفي بلدان أفريقيا جنوب الصحراء، زادت التغطية في ناميبيا بما يقارب 20% بين عامي 1992 و2006. غير أن معظم البلدان الأخرى لم تحقق إلا تقدماً ضئيلاً أو لم تحقق أي تقدم، بل إن الكثير منها شهد انخفاضاً في التغطية.

الهدف 6: مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا وغيرها من الأمراض

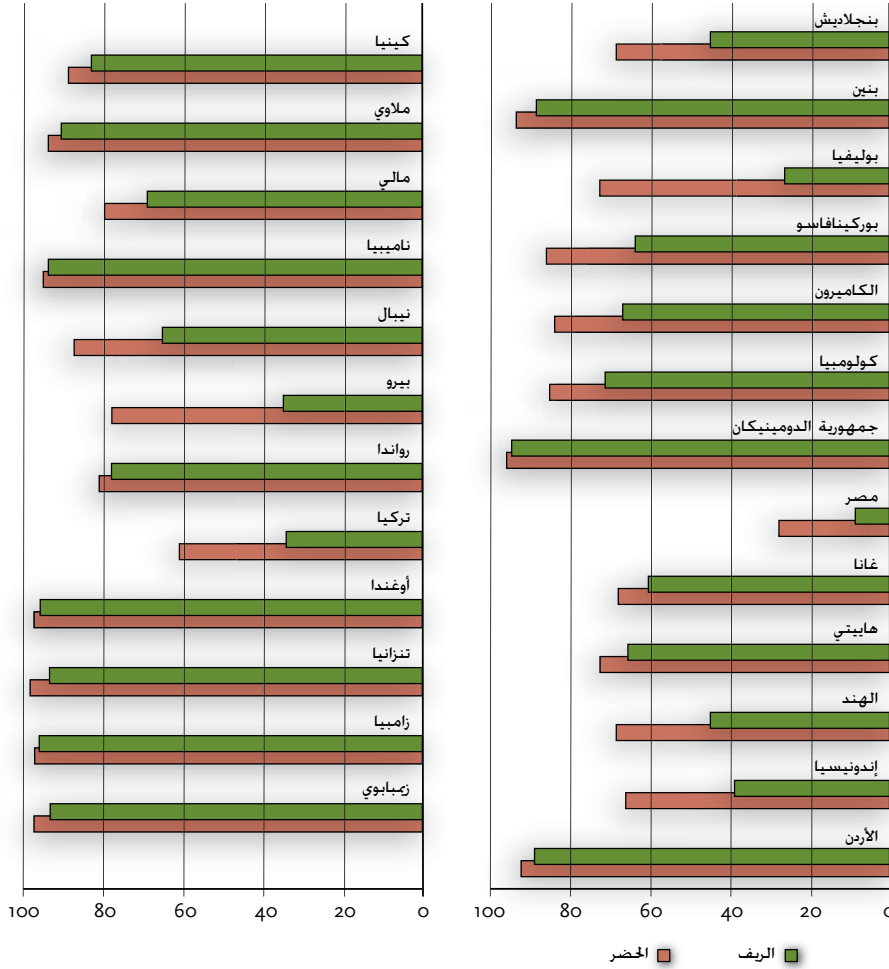
فهم النساء الريفيات لكيفية انتشار فيروس الإيدز أقل مما لدى النساء الحضرية. وتلك هي الخطوة الأولى في تفادي العدوى. يشكل النساء، على الصعيد العالمي، نصف البالغين (15 عاماً وأكثر) الذين





الشكل 12

النساء اللاتي أفدن بمعرفتهن بطرق انتقال العدوى بالإيدز جنسياً (نسبة مئوية)



بتعايشون مع الإيدز في عام 2010.³⁸ وتعتبر الشبابات على وجه الخصوص أكثر عرضة من غيرهن للعدوى بالإيدز. حيث يشكلن 64% من حالات العدوى بالإيدز في أنحاء العالم.³⁹ ومع هذا، فإن 33% من الشبابات و20% من الشبابات فقط في المناطق النامية لديهم معارف شاملة وصحيحة عن الإيدز.⁴⁰ وتقل احتمالات معرفة الشباب في المناطق الريفية، ولاسيما الشبابات. حول طرق الوقاية أو استخدام الواقي الذكري مما لدى أقرانهم في المناطق الحضرية.⁴¹ وتشير المعطيات التي جمعتها منظمة الصحة العالمية من 25 بلداً (الشكل 12) أن النساء الريفيات يكنّ أقل دائماً تقريباً من النساء الحضريات في الإفادة بمعرفتهن بطرق انتقال الإيدز جنسياً. وفي بعض الحالات تصل هوامش الزيادة إلى 20-50%. ومما يثير الاهتمام أنه في العديد من البلدان ذات المستويات المرتفعة للعدوى بالإيدز (ملاوي، رواندا، وزامبيا، وتنزانيا، وأوغندا، وزامبيا،

المصدر: مستودع المعطيات في المرصد الصحي العالمي لمنظمة الصحة العالمية⁴². تفسير منظمة الصحة العالمية

نهاية عام 2010. وتبدو التغطية بالمعالجة بالأدوية المضادة للفيروسات القهقرية أعلى لدى النساء منها لدى الذكور. ففي جميع البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل، تشير التقديرات إلى أن 53% من النساء المؤهلات للمعالجة كنّ يتلقين المعالجة في نهاية عام 2010 مقارنة بـ 40% من الرجال. وقد كانت التغطية لدى النساء أعلى منها لدى الرجال في كل من شرق آسيا وجنوبها.

وزيمبابوي). تقل الفجوة بين الحضر والريف، مما قد يعكس نجاح التدخلات العامة وحملات إذكاء الوعي في تلك البلدان.

عدم تكافؤ المعالجة بالأدوية المضادة للفيروسات القهقرية
تشير التقديرات إلى أن عدد من تتاح له المعالجة بالأدوية المضادة للفيروسات القهقرية في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل يبلغ 6.6 ملايين نسمة (47% منهم مؤهل للمعالجة) وذلك في





القادة الذين يهتمون بالبيئة. وتشير البينات المستمدة من 25 بلداً متقدماً و65 بلداً نامياً أن البلدان التي يكون فيها التمثيل النسائي في البرلمان مرتفعاً تزيد فيها حظوظ حفظ المحميات الطبيعية. وقد أظهرت دراسة شملت 130 بلداً زيادة احتمالات المصادقة على المعاهدات البيئية الدولية لدى النساء.⁵⁰

وجود النساء مهم، ولكن طبيعة مساهمتهن مهمة أيضاً

رغم أن مشاركة النساء ترتبط بإدارة أفضل للبيئة المحلية، فإن مجرد وجودهن في المؤسسات هو أمر غير كافٍ للتغلب على جوانب التفاوت العميقة، فالتغير المؤسسي والمرونة أمران لا بد منهما لضمان إمكانية إسهام النساء بفعالية في اتخاذ القرارات. وقد خلصت دراسة نشرت مؤخراً عن المؤسسات المجتمعية لتنمية الغابات في الهند ونيبال إلى أن القوة النسبية للنساء في لجان إدارة الغابات لها تأثير

كن مصابات أم مقدمات للرعاية، يحد من أوقاتهن ومن طاقتهن، ويصعبه نقص في الإنتاجية الزراعية، وبالتالي يؤدي إلى انعدام الأمن الغذائي.⁴⁶ ففي المناطق الريفية، يلاحظ أن الأسر التي فيها شخص أو أكثر مصاب بالإيدز تعاني من انعدام الأمن الغذائي أكثر مما تعانيه الأسر التي لا يوجد فيها مصابون بالإيدز.⁴⁷ كما يزيد الإيدز من خطورة عدم أمن وسلامة الممتلكات وحرمان النساء من الميراث ولاسيما الأرامل اللواتي مات عنهن أزواجهن بسبب الإيدز.⁴⁸

الهدف 7: كفالة الاستدامة البيئية

النساء الريفيات والموارد الطبيعية

لتدهور البيئة تأثير كبير على الموارد الطبيعية التي تعتمد عليها النساء الريفيات في معيشتهن. فعلى سبيل المثال، تشير البينات إلى أن النساء، اللاتي تتاح لهن خيارات أقل للعمل، وقدرة محدودة على التحرك، يعتمدن على الغابات بصورة أكبر من الرجال، وهكذا فإن نقص جودة الأراضي وتوافرها أو حيوانات الصيد أو الغابات أو الموارد الوراثية أو المائية تزيد من العبء الزمني الملقي على عاتق النساء، وتقلل من قدرتهن على التكيف مع الصدمات ومع التغيرات المناخية، وتؤدي بدورها إلى تقويض فرص الصحة والتعليم وسبل المعيشة في الريف، وبالإضافة إلى ذلك، فهناك بعض البينات على وجود علاقات سببية بين عدم المساواة بين الجنسين وتدهور البيئة، فعلى سبيل المثال، ارتبط كل من عدم المساواة بين الجنسين وإزالة الغابات ارتباطاً سببياً في ما يزيد على مئة بلد بين عامي 1990 و2010.⁴⁹

المرأة والسياسات والاستدامة البيئية

تشير البحوث إلى أن النساء يبدن اهتماماً أكبر بالبيئة، ويدعمن السياسات التي هي أكثر نفعاً لها، ويتجهن لاختيار

وجنوب شرقها، وفي أفريقيا جنوب الصحراء، أما في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي فقد كان العكس صحيحاً.⁴³ ورغم أن البحوث حول أنماط الاستفادة من المعالجة لا تزال في مراحلها البكرة فيما يتعلق بفهم جوانب الاختلاف في قبول المعالجة من حيث الموقع الريفي في مقابل الموقع الحضري، فإن هناك بينات هامة مستمدة من الأوبئة في شتى أنحاء العالم تشير إلى أن إمكانية حصول سكان الريف على خدمات المعالجة تكون أقل منها لدى سكان الحضر، وذلك رغم أن الأوضاع آخذة في التحسن في بعض البلدان مع توسع نطاق الخدمات (مثل السنغال وأوغندا).⁴⁴

النساء يتحملن عبء تقديم الرعاية حتى في المناطق الريفية

يتلقى معظم الأشخاص المتعايشين مع الإيدز الرعاية في منازلهم، وتشكل النساء والفتيات 66 – 90% من إجمالي القائمين على تقديم الرعاية لمرضى الإيدز (إلى جانب العديد من المهام التي يتولينها بالفعل). وتعاني النساء والفتيات في المناطق الريفية من ظروف أكثر صعوبة، وتفرض الحصة غير المتوازنة للنساء والفتيات عبئاً ثقيلاً على سلامتهن وعافيتهن الشخصية، مما يزيد في غالب الأحيان من تعرضهن للعدوى بالإيدز، ويزداد هذا العبء الذي تنوء به النساء اللاتي يقدمن الرعاية نتيجة الوصم والتمييز المرتبطين بالإيدز، وزيادة معدلات الفقر بين الأسر التي يعولها نساء وأطفال، وزيادة احتمالات التسرب من التعليم في سن مبكرة.⁴⁵

انعدام الأمن الغذائي والحرمان من

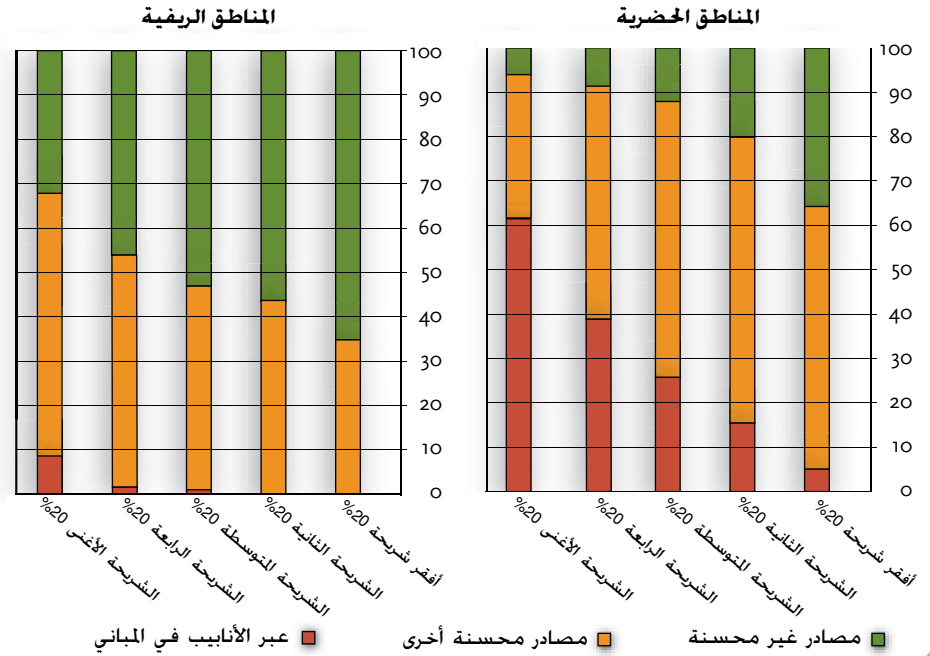
الميراث والإيدز بين النساء الريفيات تشكل النساء العمود الفقري للعمالة الزراعية، ولاسيما في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء التي تمثل مركزاً لوباء الإيدز، ومن ثم فإن أثر الإيدز على النساء، سواء





الشكل 13

نسبة السكان الذين يستخدمون مصادر مختلفة للمياه موزعين حسب الشرائح الخمسية للثراء (في المناطق الحضرية والمناطق الريفية). في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء 2009/2004 (نسبة مئوية)



المصدر: الأمم المتحدة، 2011. 51

يعيشون في مناطق حضرية و743 مليون نسمة يعيشون في مناطق ريفية يعتمدون على مصادر غير جيدة لمياه الشرب. كما أن حظوظ سكان الحضر في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء في استخدام مصادر مياه شرب جيدة تزيد بمقدار 1.8 ضعفاً عن من يعيشون في المناطق الريفية.⁵³

الهدف 8: شراكة عالمية

من أجل التنمية

أشارت دراسة نشرت مؤخراً وشملت 23 عضواً من لجنة المساعدة التنموية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في العامين 2007 و2008 إلى أن الوكالات المانحة الثنائية الأطراف قد تعهدت بتقديم 4.6 مليار دولار أمريكي من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في القطاعات الاقتصادية والإنتاجية (ومنها القطاع الزراعي).⁵⁴ وهذا ما يمثل خمس المساعدات في هذه القطاعات.⁵⁵ وقد خصصت نسبة 42% من المساعدات لجهود المساواة بين الجنسين في القطاعات الاقتصادية من أجل الزراعة والتنمية الريفية.⁵⁶

ورغم الاعتراف المتزايد من الوكالات المانحة بالمساهمات النسائية المهمة في جهود استئصال شأفة الفقر والجوع وفي ضمان رفاهية الأسر والمجتمعات في الريف. فإن هناك نقصاً في المعطيات حول الأثر الحقيقي للمساعدات على تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين في الريف. ويغلب أن يترجم التقدم المحرز في سبيل تحقيق هذه الأهداف إلى مؤشرات للرصد ولتقييم "التقدم" المحرز بحسب أعداد النساء الريفيات اللاتي يساهمن في تدخلات محدّدة وليس بجودة هذه التدخلات وبالآثار الأكثر شمولاً على النساء الريفيات. وتمس الحاجة للاستثمار في الخدمات المتعلقة بالنساء الريفيات وتطوير قياسات أكثر شمولاً ونظم قياس مناسبة لتقييم الآثار المختلفة للسياسات والبرامج الزراعية أو

على فعالية مساهمتهم. فكلما زاد عدد النساء في لجنة الإدارة، زادت احتمالات حضورهن في اجتماعات اللجنة والتعبير عن آرائهن وشغلهن المناصب بها.⁵²

الفجوات في الوصول إلى المصادر المحسّنة للمياه بين المناطق الحضرية والريفية لا تزال كبيرة في المناطق الحضرية. تكون مستويات الحصول على خدمات المياه والإصحاح المحسّنة مرتفعة عادة وبما يتجاوز غاية هذا الهدف من الأهداف الإنمائية للألفية. وبالمقابل فإن المجموعات السكانية الريفية الفقيرة لا تزال تواجه تحديات كبيرة في الحصول على مياه شرب نظيفة. وتراجع تغطية المناطق الريفية في جميع الأقاليم تراجعاً كبيراً عن المناطق الحضرية (الشكل 13). حيث أشارت التقديرات في عام 2008 إلى أن 141 مليون نسمة





الهوامش

- 1 البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، 2011 تقرير التنمية البشرية الاستدامة والإنصاف مستقبلاً أفضل للجميع، ص 58. نيويورك، http://hdr.undp.org/en/media/HDR_2011_EN_Complete.pdf
- 2 صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة - يونيفيم (حالياً هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، 2009، التقدم الذي أحرزته نساء العالم، من يجب على النساء؟ الجندر والمحاسبة، ص 36. http://www.unifem.org/progress/2008/media/POWW08_Report_Full_Text.pdf
- 3 الفاو، 2011 حالة الغذاء والزراعة 2010 - 2011، ص 17. روما، <http://www.fao.org/docrep/013/i2050e/i2050e.pdf>
- المصدر الرئيسي: منظمة العمل الدولية، 2009، المؤشرات الرئيسية لسوق العمل، الطبعة السادسة، جنيف، سويسرا.
- 4 الفاو، 2011 حالة الغذاء والزراعة 2010 - 2011، ص 16 - 17. روما، <http://www.fao.org/docrep/013/i2050e/i2050e.pdf>
- 5 الفاو، الإفراء، منظمة العمل الدولية، 2010، ملخص سياسات الجندر والعمالة الريفية مباشرة المرأة الريفية للعمل الحر "عمل جيد!" <http://www.fao.org/docrep/013/i2008e/i2008e03.pdf>
- 6 الفاو، 2011 مصدر سابق للمؤلف، ص 5.
- 7 الفاو، 2011، المصدر السابق ص 125 - 131 (الملحق الإحصائي، جدول أ - 6)
- 8 الفاو، 2010، قاعدة بيانات الجندر والحقوق في الأراضي، <http://www.fao.org/gender/landrights>
- 9 الفاو، 2011، مصدر سابق للمؤلف ص 23.
- 10 الفاو، 2011، المصدر السابق، (انظر الفصل 3، توثيق الفجوة بين الجنسين في قطاع الزراعة، ص 23 - 28)



وعلى وجه العموم، ومع استثناءات قليلة، فإن مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية تقدم أساساً محدوداً نوعاً ما يمكن وفقه قياس التقدم المحرز لدى النساء والرجال في الريف والتعرف على جوانب الاختلاف ومعالجتها.

الحاجة تمس إلى مؤشرات أفضل لقياس

التقدم المحرز في حياة المرأة الريفية.⁵⁷

على الرغم من عملنا من أجل بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية وإعداد مؤشرات جديدة أفضل من ذي قبل على الصعيد العالمي.

إلا أن هناك مجالات ينبغي مراعاتها إذا ما

أردنا تفهم الفرص والعوائق في حياة النساء

الريفيات بشكل أعمق ورصد التقدم المحرز

نحو تمكين المرأة في الريف والمساواة بين

الجنسين على النحو الأمثل والأكثر فعالية.

فالمعطيات والمؤشرات المجمّعة على أقل

تقدير لا بد أن تصنف بحسب الجنس والموقع

سواء كان في الريف أم الحضر. وقد تشتمل

هذه المؤشرات على الآتي، ودون أن تقتصر

عليه: في الهدف الأول، الوسطي السنوي

لمدخل كل فرد من الغذاء، الحصول على

عمل وظيفي، ويشمل ذلك القطاع غير

الرسمي والزراعي والعمل الخاص، والحصول

على أصول إنتاجية وخدمات مالية (الأرض،

القروض، خدمات الإرشاد الزراعي، التكنولوجيا

الزراعية) والحصول على الضمان الاجتماعي

وشبكات السلامة؛ وفي الهدف الثاني: نسبة

اليتامى إلى غير اليتامى (في الفئة العمرية

10-14 عاماً) المنتظمين بالمدارس؛ وفي

الهدف الثالث: معدل انتشار العنف المرتكز

على الجنس، والمعرفة بهذا النوع من العنف

والمواقف إزاءه ولآراء حوله، والإسهام في

عمل المؤسسات؛ وفي الهدف السادس:

نسبة المتعاشين مع الإيدز ممن يتلقون

المعالجة بالأدوية المضادة للفيروسات

الفهقرية مقارنةً بمن يحتاج إليها بالفعل.

والوصول إلى الخدمات الصحية الأخرى (مثل

معالجة الملاريا والسل)؛ وفي الهدف الثامن،

أثر المساعدات على الزراعة وعلى التنمية

الريفية وأثر التجارة والديون على تمكين

المرأة وعلى المساواة بين الجنسين.

الريفية، إلى جانب المساهمة في تخصيص المساعدات للرجال والنساء في الريف.

التحديات الماثلة أمام المعطيات وأثارها على الأهداف التنموية المستقبلية

بعض المؤشرات ليست مراعية

للاختلافات بين الجنسين، وحتى ما

كان منها مراعيًا لتلك الاختلافات

فإنه ليس بالضرورة مراعيًا

للاختلافات بين الريف والحضر

ترصد الأهداف الإنمائية للألفية إلى حد كبير

التقدم المحرز بشكل عام، وتقدم للمجتمع

الدولي ولكل بلد على حدة معلومات مفيدة

لأغراض السياسات والتخطيط، ورغم أن

الدلائل الإرشادية للأهداف الإنمائية للألفية

تشير إلى أن جميع المؤشرات ينبغي تصنيفها

بحسب الجنس وبحسب الموقع سواء في

الريف أو في الحضر، فإن هذا الأمر لا يتم

إلا في حالات قليلة وذلك بسبب طبيعة

المؤشرات ذاتها، ونقص القدرات وسوء نظم

المعطيات أو نقص الاهتمام، فبعض هذه

المؤشرات، مثل مؤشرات الهدف الثاني من

الأهداف الإنمائية للألفية (تحقيق تعميم

التعليم الابتدائي)، والهدف الثالث (تعزيز

المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة) تكون

مصنفة بحسب نوع الجنس؛ أما الهدف

الخامس (تحسين صحة الأمومة)، فيركز

على المرأة بشكل خاص، وهناك أهداف أخرى

مثل الهدف السابع (كفالة استدامة البيئة)

يصعب تصنيفه بحسب الجنس، ومع ذلك،

فحتى حين يتم تصنيف المعطيات وفق

الجنس، فإن من النادر تصنيفها بحسب

الموقع الريفي أو الحضري، وبالإضافة إلى

ذلك، فإن الديناميات الريفية وأدوار النساء

قد تتطلب أنواعاً مختلفة من المؤشرات

لتوصيف ومراقبة التقدم المحرز بخلاف

المؤشرات التي يشيع استخدامها. فقد

يصعب، على سبيل المثال، الحصول على

معطيات حول تعدد أعمال المرأة الريفية

وأعمالها الموسمية وفق النظم الحالية.



- 11 الفاو. 2011. المصدر السابق. ص 33
- 12 الفاو. 2011. المصدر السابق. ص 9.
- 13 الأمم المتحدة. 2011 تقرير الأهداف الإنمائية للألفية للأمم المتحدة. ص 67 ينص على أن "ولما لم يكن هناك اتفاق مستقر لتخصيص بلدان أو مناطق 'متقدمة' وأخرى 'نامية' في منظومة الأمم المتحدة فإن هذا التفريق يوجد لأغراض التحليل الإحصائي فقط" http://www.un.org/millenniumgoals/11_MDG%20Report_EN.pdf
- 14 الأمم المتحدة. 2010 تقرير الأهداف الإنمائية للألفية للأمم المتحدة. ص 13 - 14. نيويورك. <http://www.un.org/millenniumgoals/pdf/MDG%20Report%202010%20En%20r15%20-low%20res%2020100615%20.pdf>
- 15 مجلس شيكاغو المعني بالشؤون العامة. 2011. الفتيات تنمو: قوة حيوية بين الاقتصاديات الريفية http://www.thechicagocouncil.org/UserFiles/File/GlobalAgDevelopment/Report/GirlsGrowReportFinal_v9.pdf
- 16 الأمم المتحدة. 2010. مصدر سابق للمؤلف. ص 18
- 17 البنك الدولي. 2012. تقرير التنمية في العالم 2012. المساواة بين الجنسين والتنمية. ص 112. واشنطن دي.سي <http://siteresources.worldbank.org/INTDR2012/Resources/7778105-1299699968583/7786210-1315936222006/Complete-Report.pdf>
- 18 البنك الدولي. المصدر السابق. ص 112.
- 19 الفاو. الإيفاد. منظمة العمل الدولية. 2010. الملخص سياسات الجندر والعمالة الريفية الاستثمار في مهارات التمكين الاجتماعي الاقتصادي للمرأة الريفية. http://www.fao-ilo.org/fileadmin/user_upload/fao_ilo/pdf/02EducationAndSkills_WEB.pdf
- 20 الفاو. الإيفاد. منظمة العمل الدولية. 2010. المصدر السابق.
- 21 الفاو. الإيفاد. منظمة العمل الدولية. 2010. المصدر السابق.
- 22 الأمم المتحدة. 2009. تقرير الأهداف الإنمائية للألفية للأمم المتحدة. ص 20 http://www.un.org/millenniumgoals/pdf/MDG_Report_2009_ENG.pdf
- 23 الفاو. 2011. مصدر سابق للمؤلف. ص 18.
- 24 الفاو. الإيفاد. منظمة العمل الدولية. 2010. ملخص سياسات الجندر والعمالة الريفية. رقم 4. تطوير سلسلة القيمة الزراعية: تهديد أم فرص لعمل المرأة؟ <http://www.fao.org/docrep/013/i2008e/i2008e04.pdf>
- 25 الفاو. 2011. مصدر سابق للمؤلف. ص 20. http://www.fao.org/economic/es-policybriefs/26-briefs-detail/en/?no_cache=1&uid=29511
- 27 الفاو. الإيفاد. منظمة العمل الدولية. 2010. ملخص سياسات الجندر والعمالة الريفية رقم 1. العمل الريفي المنصف للجنسين من أجل تقليص الفقر وزيادة النمو الاقتصادي. <http://www.fao.org/docrep/013/i2008e/i2008e01.pdf>
- 28 البنك الدولي. 2012. مصدر سابق للمؤلف. ص 83.
- 29 البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة. 2010. تقرير وضع المرأة في الحكومات المحلية لعام 2011. ص 20 <http://www.undp.mn/publications/WomenInLocalGovernmentStatusReport2010.pdf>
- 30 منظمة الصحة العالمية. 2005. دراسة لمنظمة الصحة العالمية متعددة البلدان حول صحة النساء والعنف الأسري ضد النساء. الملحق الإحصائي الجدول 2 (i) و 17. جنيف. http://www.who.int/gender/violence/who_multicountry_study/en
- 31 الأمم المتحدة 2011 مصدر سابق للمؤلف. ص 28.
- 32 مستودع معطيات مرصد منظمة الصحة العالمية <http://apps.who.int/ghodata/> وفيه معطيات من منظمة الصحة العالمية حول معدلات الوفيات دون سن الخامسة لكل من المناطق الريفية والحضرية لـ 46 من البلدان النامية تعود إلى سنوات مختلفة بين عامي 1999 و 2007.
- 33 الأمم المتحدة. 2011 - مصدر سابق للمؤلف. ص 25.
- 34 الأمم المتحدة. 2011 - المصدر السابق. ص 26.
- 35 الأمم المتحدة. 2010 - مصدر سابق للمؤلف. ص 32.
- 36 الأمم المتحدة. 2010 - المصدر السابق. ص 33.
- 37 مجموعة المعطيات الكاملة في مستودع معطيات المرصد الصحي العالمي لمنظمة الصحة العالمية: 25 بلداً. تم اختيار البلدان في الشكل المذكور أعلاه ممن تغلب عليهم الأرياف (60% أو أكثر).
- 38 برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز. منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف). ومنظمة الصحة العالمية - 2011. الاستجابة العالمية للإيدز: تحديث المعلومات حول وباء الإيدز والتقدم الذي أحرزته بالقطاع الصحي نحو الإتاحة الشاملة - ص 19. جنيف http://www.unaids.org/en/media/unaids/contentassets/documents/unaidspublication/2011/20111130_UA_Report_en.pdf
- 39 برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز. ضمان المستقبل منذ الوقت الحاضر: توليفة المعلومات الاستراتيجية حول الإيدز والشباب. ص 2 - جنيف http://www.unaids.org/en/media/unaids/contentassets/documents/unaidspublication/2011/20110727JC2112_Synthesis_report_en.pdf
- 40 الأمم المتحدة - 2011 - مصدر سابق للمؤلف. ص 38
- 41 الأمم المتحدة - 2011 - المصدر السابق. ص 32. 39
- 42 مجموعة المعطيات الكاملة في مستودع معطيات المرصد الصحي العالمي لمنظمة الصحة العالمية في نطاق السنوات 2003 و 2007
- 43 برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز. منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف). ومنظمة الصحة العالمية. 2011. مصدر سابق للمؤلف. ص 96. 98. 102
- 44 برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز. ومنظمة الصحة العالمية 2006. التقدم المحرز على المستوى العالمي للحصول على المعالجة المضادة للفيروسات الفهقرية: تقرير عن مبادرة 5X3 وما بعدها. ص 23-33 http://www.who.int/hiv/fullreport_en_highres.pdf
- 45 برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز. صندوق الأمم المتحدة للأسرة والسكان. وهيئة الأمم المتحدة للمرأة - 2004. النساء والإيدز. مجابهة الأزمة http://www.unfpa.org/hiv/women/docs/women_aids.pdf
- 46 برنامج الأغذية والزراعة. 2005. تقييم وضع الأمن الغذائي في العالم. روما <http://www.fao.org/docrep/meeting/009/J4968e/J4968e00.htm>
- 47 <http://www.fao.org/hiv/aids/>
- 48 فيليبوز. 2007. الإيدز والجندر والأمن الغذائي في البلدان الواقعة جنوب الصحراء الأفريقية - جامعة كورنيل
- 49 برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 2011. مصدر سابق للمؤلف ص 75
- 50 برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 2011. المصدر السابق ص 63 - 65
- 51 الأمم المتحدة 2011. مصدر سابق للمؤلف. ص 54
- 52 برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 2011. المصدر السابق. ص 65. (الإطار 3-4)
- 53 الأمم المتحدة 2011. المصدر السابق. ص 54
- 54 القطاعات الإنتاجية الأحد عشر هي: إدارة التمويل العام، سياسات التوظيف، النقل والتخزين، المواصلات، الطاقة، المصارف والأعمال، الزراعة والتنمية الريفية، الصناعة، التعدين، البناء، السياحة، التجارة والتنمية الحضرية
- 55 منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. 2011. المساعدات لدعم التمكين الاقتصادي للنساء. ص 7 <http://www.oecd.org/dataoecd/19/8/46864237.pdf>
- 56 منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي: 2011. المصدر السابق ص 9
- 57 ملاحظة: إن المجالات المقترحة للمؤشرات قد أشقت من البحوث التفاعلية التي أجريت بمساهمة وكالات الأمم المتحدة خلال إعداد صحائف الحقائق هذه والمطلوب إجراء المزيد من الدراسات والحوارات بين المنظمات الأعضاء في منظومة الأمم المتحدة قبل إضفاء الشكل النهائي على قائمة المؤشرات المقترحة

